تصور مقترح للتغلب على معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات الحكومية اليمنية

د. انشراح أحمد إسماعيل غالب أستاذ التخطيط التربوي المشارك –قسم الأصول والإدارة التربوية – كلية التربية والعلوم والآداب – جامعة تعز – فرع التربة
drenshahmd20@gmail.com

ملخص

هدف البحث إلى بناء تصور مقترح للتغلب على معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات الحكومية اليمنية، وذلك من خلال التعرف على المعوقات المتعلقة بالمؤسسة، وعضو هيئة التدريس، والطالب، والمجتمع والبنية التحتية، والجانب الفني والتكنولوجي، وبناء تصور مقترح للتغلب عليها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى وجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات تتعلق بالمؤسسة مثل: ضعف البنية التحتية، قلة الإمكانات المادية، ضعف توافر التحفيز، ومعوقات متعلقة بعضو هيئة التدريس مثل: ضعف الثقة بالتعليم الإلكتروني، الحاجة إلى التدريب على أساليب وطرائق التدريس والتقييم عبر المنصات، ضعف المهارات الخاصة باستخدام التقنيات الحديثة ووسائل التكنولوجيا، ومعوقات متعلقة بالطالب مثل: ضعف مهارات استخدام البرامج والتقنيات الحديثة، عدم توافر التفاعل الكافي، عدم الحصول على التغذية الراجعة، عدم امتلاك الأجهزة، ومعوقات متعلقة بالجانب الفني والتكنولوجي مثل: ضعف مستوى الصيانة، غياب التحديث المستمر، قلة توافر البرمجيات المناسبة، ظهور بعض المشكلات التقنية والأمنية، ومعوقات متعلقة بالمجتمع والبنية التحتية مثل: ضعف شبكة الإنترنت، عدم تقبل المجتمع للتعلم عبر المنصات الإلكترونية، ضعف توافر الحوافز المجتمعية الكافية، وقدم البحث تصورا مقترحا للحد من تلك المعوقات، وأوصى الجهات المسئولة بتبنيه.

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
العدد السابع عشر- جمادى الآخر 1446هـ- ديسمبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني – المنصات التعليمية الإلكترونية – المعوقات – الجامعات اليمنية.

A Proposed Vision for Overcoming Obstacles of Using E-Learning Platforms in Yemeni Public Universities

Dr. Enshirah Ahmed Ismail Ghalib

Aidrous2006@gmail.com

Associate Professor of Educational planning, Department of Principles and Educational Administration, Faculty of Education, Science and Arts- Taiz University- Al-Turbah Branch

Abstract

The study aimed to build a proposed vision for overcoming the obstacles to the use of e-learning platforms in Yemeni public universities by identifying the obstacles related to the institution, faculty member, student, community, infrastructure, technical and technological aspects, and building a proposed vision to overcome them. The study results revealed different types of obstacles: institutional obstacles, such as poor infrastructure, limited resources and lack of incentives; teaching staff obstacles, such as less confidence in e-learning, need for training on modern teaching and assessment strategies via platforms and poor skills of using modern IT tools; and students' obstacles, such as poor skills of using applications and IT tools, less sufficient interaction, lack of feedback and having no devices. There were also other obstacles related to technological aspects, such as poor maintenance, absence of updates, limited available software, emergence of some technical and security problems. Other obstacles were related to society and infrastructure, such as limited internet services, community's unwillingness to learn via e-platforms and lack of sufficient community incentives. The study proposed a vision for overcoming these obstacles and recommended concerned authorities to adopt it.

Keywords: e-learning, e-learning platforms, obstacles, Yemeni universities.

مقدمة:

حتمت التطورات التكنولوجية والتقنية المتسارعة، والثورات المتلاحقة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على المؤسسات بشكل عام، والمؤسسات التعليمية بشكل خاص مجاراة تلك التطورات واستثمارها، لكي تستطيع تحقيق أهدافها وتجويد عملياتها ومخرجاتها، والتعامل بشكل جيد مع التغيرات التي أحدثتها وفرضتها على الأنظمة التعليمية.

فلقد أدت تلك التطورات في السنوات الأخيرة إلى حدوث تحولات جذرية في النموذج التربوي، وظهرت على الساحة مفاهيم حديثة (عبد اللطيف وخليل، 2015)، وأنماط تعليمية غير تقليدية كالتعليم الإلكتروني الذي يعتمد على تقنيات المعلومات، وشبكة الحاسوب في تدعيم نطاقات العملية التعليمية، وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائط كالحاسوب، والإنترنت، والبرامج الإلكترونية (عجرش، 2017).

ويعد التعليم الإلكتروني في الوقت الراهن ذا أهمية كبيرة لما يحققه من تحد لكثير من الظروف الطارئة التي تحول دون التعلم الحضوري، والسماح بمزاولة التعلم دون الالتزام بزمان ومكان محددين، وتحيين المعارف لمواكبة التطور العلمي المستمر، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، حيث غير دور المعلم من ملقن إلى مرشد، وشجع المتعلم على التعلم الذاتي من خلال وضعه في مواقف محفزة على البحث، والتفكير، والاستقصاء، كل ذلك وأكثر أسهم في تقديم دور جديد وفعال للتعليم الإلكتروني (حمراني، 2022).

ولقد تفاقمت أهمية التعليم الإلكتروني إبان جائحة كورونا التي انتشرت في العام 2020م، حيث دفعت الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي التعليم الإلكتروني نحو الواجهة في المؤسسات التعليمية فغدا خيارا وحيدا، وضرورة حتمية، وذلك لما يمتاز به من خصائص تجعله البديل الأكثر ملاءمة لتلافي تبعات وأضرار الجائحة على العملية التعليمية (وهيبة وآخرون،2021).

وتأتي الجامعات على رأس المؤسسات التعليمية التي أدركت ضرورة تطبيق ذلك النوع من التعليم باعتباره أهم الحلول لمواجهة الأزمات التعليمية، والتغلب على الصعوبات والمعوقات، واستمرار العملية التعليمية في مختلف الظروف، وبالفعل سعت كثير من جامعات العالم إلى تطبيق التعليم الإلكتروني على مستوى واسع، ووفرت متطلباته التكنولوجية والإدارية والفنية

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

اللازمة له، واهتمت بإنشاء وتوظيف جميع الأدوات والأنظمة المساعدة على استخدامه وتفعيله، وعلى رأسها المنصات التعليمية الإلكترونية. التي حظيت بانتشار واسع، ووفرت محتويات رقمية يسهل الوصول إليها من خلال شبكة الإنترنت (الباوي وغازي، 2019)، مما ساعد على انتشار التعليم، وإسقاط جميع الحواجز التي تعيق العملية التعليمية، وتحقيق تكافؤ الفرص، وتلبية الطلب المتزايد على التعليم، والتغلب على المشكلات التعليمية لا سيما في الدول التي تعاني من الحروب والصراعات والنزاعات التي تحول دون وصول الطالب للمعلومة، أو انقطاعه عن دراسته (محمد، 2017).

ولو نظرنا إلى واقع استخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات العربية نجد أن بعض الجامعات العربية توظفها، لكن بعض تلك الجامعات لم تصل بعد إلى المستويات المطلوبة، لوجود العديد من المعوقات التي تحد من استخدامها كما أكدت دراسات (الدوسري، 2016؛ العبري وشهرير، 2021؛ غانم وبن عياش، 2020؛ الفلاحي، 2021) وغيرها، وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة توفير المنصات وتشجيع الطلبة على المشاركة في المجتمعات الرقمية عبر شبكة الويب (فارس وآخرون، 2019)، والتوسع في استخدام المنصات التعليمية (الجهني، 2019).

أما على المستوى المحلي فإن التعليم الإلكتروني في اليمن يواجه صعوبات ومعوقات كثيرة بسبب حالة عدم الاستقرار التي تعيشها اليمن، فوفقا لتقارير الأمم المتحدة الخاصة بمؤشر التنمية الإلكترونية (EGDI) للأعوام (2014، 2016، 2018) والذي يستخدم لقياس مدى قدرة وجاهزية الإدارات الوطنية لاستخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتقديم الخدمات العامة، ويستند على تقييم توافر الإنترنت، تراجعت اليمن للمركز (20) عربيا والمركز (186) عالميا، وتشير تلك النتائج إلى وجود تحديات ومتطلبات كثيرة لتوفير التعليم الإلكتروني في اليمن (مغربة وآخرون، 2020).

كذلك أثبتت بعض الدراسات المحلية كدراسات (صالح، 2012؛ مغربة وآخرون، 2020؛ النظاري،2019) وجود معوقات عديدة خاصة بأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والتجهيزات، والبيئة الاجتماعية، والإدارة الجامعية، والمقررات الدراسية وغيرها تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية، وتأسيسا على ما سبق ولأن المنصات التعليمية الإلكترونية

هي إحدى أدوات التعليم الإلكتروني، فيمكن القول إن استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في الجامعات اليمنية الحكومية يكاد يكون منعدما، أو محدودا ودون المستوى المطلوب لعدم توافر المتطلبات، ووجود بعض المعوقات والتحديات.

وبناء على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، ونظرا لأن العصر الحالي يتطلب استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته وعلى رأسها المنصات التعليمية الإلكترونية، لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والرقمية من جهة، ومواجهة التحديات والأزمات الحالية التي يعاني منها قطاع التعليم العالي في اليمن من جهة أخرى، والاستعداد لمواجهة أي تحديات قد تطرأ مستقبلا من جهة ثالثة، فقد جاء البحث الحالي ليسهم في تقديم تصور مقترح قد يسهم في تعزيز استخدام منصات التعليم الإلكتروني، والتغلب على معوقات توظيفها في الجامعات اليمنية الحكومية.

مشكلة البحث:

شكلت المنصات التعليمية الإلكترونية نقلة نوعية كبيرة للتعليم من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني، وساعدت على التغلب على الكثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي سواء ما كان منها طارئا أو دائما، ولما كانت الجامعات اليمنية الحكومية من أكثر الجامعات احتياجا لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، وذلك لما تمر به من ظروف وأزمات وتحديات لاحظتها الباحثة بحكم عملها في إحدى الجامعات اليمنية (جامعة تعز)، كنقص الكادر التدريسي، وقلة بعض التخصصات العلمية، والأوضاع المادية المتردية للطلبة وأساتذتهم التي تقف أحيانا عائقا أمام حضورهم وتنقلهم، والتباعد الجغرافي للطلبة وأعضاء هيئة التدريس الحاصل بسبب ظروف النزاع الراهنة، ونظرا لضعف استخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات الحكومية، فإن الوضع بحاجة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدامها، وتقديم بعض المقترحات على شكل تصور مقترح قد يسهم في مساعدة الجامعات على التغلب على تلك المعوقات، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

– ما التصور المقترح للتغلب على معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات اليمنية الحكومية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

– ما المعوقات الخاصة بالمؤسسة التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات؟

– ما المعوقات الخاصة بعضو هيئة التدريس التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات؟

– ما المعوقات الخاصة بالطالب التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات؟

– ما المعوقات الخاصة بالمجتمع والبنية التحتية التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات؟

– ما المعوقات الخاصة بالجانب الفني والتكنولوجي التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات؟

– ما محتوى التصور المقترح للتغلب على معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات اليمنية الحكومية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء تصور مقترح للتغلب على معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات اليمنية الحكومية، وذلك من خلال التعرف على:

– المعوقات الخاصة بالمؤسسة التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات.

– المعوقات الخاصة بعضو هيئة التدريس التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات.

– المعوقات الخاصة بالطالب التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات.

– المعوقات الخاصة بالمجتمع والبنية التحتية التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات.

– المعوقات الخاصة بالجانب الفني والتكنولوجي التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات.

– محتوى التصور المقترح للتغلب على معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات اليمنية الحكومية.

أهمية البحث: تنبثق أهمية البحث الحالي من:

– حداثة موضوع البحث، ومواكبته للاهتمام العالمي بالتعليم الإلكتروني، وتوظيف المنصات الإلكترونية في التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص.

– توفير قدر من المعلومات والمقترحات التي قد يستفيد منها المسئولون، وصناع القرار في توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، والتغلب على معوقاتها ومشكلاتها في الجامعات اليمنية الحكومية.

– الإسهام في مساعدة الجامعات اليمنية الحكومية على تحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل أمثل، واستمرار العملية التعليمية تحت أي ظرف كان.

– فتح المجال أمام باحثين آخرين لتناول الموضوع من زوايا أخرى تسهم في تطويره وإثرائه بشكل أكبر.

حدود البحث:

يتحدد البحث موضوعيا: في صياغة تصور مقترح للتغلب على معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات اليمنية الحكومية، ومكانيا: في الجامعات اليمنية الحكومية.

مصطلحات البحث:

التصور المقترح: هو "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه الباحثون أو التربويون" (زين الدين،2013، 6).

ويعرف في هذا البحث بأنه: صورة مستقبلية تتضمن جملة من المعالجات والمقترحات التي يمكن أن تساعد في التغلب على معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات اليمنية الحكومية.

المعوقات: عرفها تهوم (2020) بأنها "ذلك الموقف الذي يتصف بأنه غير مألوف، ويحتاج

إلى تفكير تأملي، ويتطلب حلاً"(مصطفى، 2021، 7).

وتعرف في هذا البحث بأنها: مجموعة من الصعوبات أو التحديات المتعلقة بالمؤسسة، والطالب، وعضو هيئة التدريس، والمجتمع والبنية التحتية، والجانب الفني والتكنولوجي، التي تعرقل توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، وتحول دون الاستفادة منها في العملية التعليمية في الجامعات اليمنية الحكومية.

المنصات التعليمية الإلكترونية: تعرف بأنها: "بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية معتمدة على الإنترنت وتطبيقات الويب، لتسيير عمليتي التعليم والتعلم، تمكن المعلم والطلبة من التواصل، والتفاعل، وتبادل المحتوى، والمعلومات والآراء، إضافة إلى الاطلاع على مختلف التقييمات والمتابعة لتحقيق العملية المنشودة"(العنزي، 2021، 32).

وتعرفها الباحثة بأنها: إحدى أدوات التعليم الإلكتروني المعتمدة على توظيف الإنترنت، وتطبيقات الويب، واستخدام العديد من أدوات التواصل والاتصال التي تساعد على تحقيق عمليتي التعليم والتعلم، وتقديم المقررات التعليمية، والأنشطة، وتبادل الأفكار، والتفاعل، والنقاش بين أساتذة الجامعات والطلبة، ومواصلة التعليم في مختلف الظروف، وفي أي زمان ومكان.

الجامعات اليمنية الحكومية: عرف القانون العام للتربية والتعليم رقم (45) لسنة 1992م الجامعة بأنها: "مؤسسة علمية تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومستقلة في أداء وظائفها العلمية والتربوية وتلحق موازنتها بموازنة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ولديها استقلال مالي وإداري في تنفيذها لموازنتها"(وزارة الشئون القانونية، 1992).

وتعرف في هذا البحث بأنها: مؤسسات تعليمية مستقلة تابعة لوزارة التعليم العالي، يلتحق بها الطلبة بعد إتمام المرحلة الثانوية، وتتراوح مدة الدراسة فيها بين 4– 7 سنوات.

منهج البحث وإجراءاته:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب للإجابة على أسئلة البحث، وتحليل الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع المنصات التعليمية الإلكترونية للتعرف على المعوقات التي تحول دون استخدامها في الجامعات، وصياغة تصور مقترح للحد منها، وتعزيز استخدامها وتوظيفها في الجامعات الحكومية اليمنية.

الدراسات السابقة:

دراسة الأشول والأحمدي(2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز تحديات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي اليمنية، وسبل التغلب عليها في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، واستخدمت المنهج الوصفي بأساليبه المسحي، وتحليل الوثائق، وأسلوب سوات، واستبانة طبقت على (70) عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج أن التحديات تركزت في التعليم والتدريب، والحوكمة والتحفيز، والبحث والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

دراسة الأنصاري (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة التي طبقتها على (126) طالبة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كان إيجابيا، مع وجود سلبيات كعدم الشعور بالرضا نحو إتقان التعلم عبر المنصات، وصعوبة التعامل مع المنصات، والانشغال بجهاز الحاسوب، وانعدام التفاعل الاجتماعي، كما أظهرت أن اعتماد المنصات على الإنترنت أعاق الاستفادة منها لاسيما في بعض المناطق، وفي أوساط الطبقات ذات الدخل المحدود.

دراسة غانم وبن عياش (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على العقبات التي تعيق نجاح تعميم التعليم الافتراضي، واستخدام المنصات التفاعلية في الجامعات العربية وقت الأزمات وكيفية التعامل معها مع تفشي وباء كورونا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود نقص في الوعي والتصور الكامل عن عملية التعليم عن بعد، وضعف التزام الطلبة وأولياء أمورهم بمتابعة برامج التعليم عن بعد، وضعف الخدمات المتعلقة بالإنترنت في الدول العربية.

دراسة عبد العزيز (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية، وأدوات التواصل الإيقاعية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية الرياضية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وقد تكونت عينة الدراسة من (22) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت النتائج أن المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وبالطلبة جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية بدرجة ضعيفة.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

دراسة Almarabeh et al (2014): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل في الجامعة الأردنية في الأردن، والتحديات التي تواجه استخدامها، واستخدمت المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة التي وزعت على عينة مكونة من (69) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود دور إيجابي للمنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير وتفعيل النظام التعليمي، وتحسين النظام القائم على التعلم عبر الإنترنت، ووجود بعض التحديات التي تواجه الطلبة كعدم اعتماد المنصات التعليمية الإلكترونية على النظام التعليمي الإلكتروني المتبع في الجامعة الأردنية.

دراسة Msongole (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه الأساتذة أثناء استخدام تكنولوجيا المعلومات والمنصات التفاعلية في جامعة تنزانيا المفتوحة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وأدوات الاستبانة والمقابلة والمراجعة الوثائقية، وبلغت عينة الدراسة (24) أستاذا، وأظهرت النتائج أن غالبية الأساتذة لديهم خبرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وأن أبرز التحديات التي تواجه المعلمين أثناء الخدمة تشمل انقطاع الكهرباء وشبكة الإنترنت، ونقص الموارد لشراء أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة الدوسري (2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة التي طبقت على عينة مكونة من (70) عضو هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الالكترونية متوسطة، كما أشارت إلى وجود معوقات لاستخدام منصات التعلم الالكترونية بدرجة متوسطة.

دراسة Musingafi et al (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه استخدام المنصات التفاعلية في التعليم المفتوح، والتعليم عن بعد في جامعة زيمبابوي المفتوحة، واستخدمت الدراسة المنهجين الكمي والنوعي، وأداتي الاستبانة والمقابلة، وبلغت عينة الدراسة (20) طالبا، وأظهرت النتائج وجود معوقات واجهها الطلبة، أبرزها عدم توافر الوقت الكافي للدراسة، وصعوبة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوصول إليها،

وقلة التفاعل مع الأساتذة، ونقص المواد الدراسية.

دراسة Semey et al (2006): هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المنصة التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في الأرجنتين، والمشكلات التي تواجه الجامعات في توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، واستخدمت المنهج الاستقرائي للاطلاع على سجلات المنصات التعليمية الإلكترونية لخمس جامعات وتحليلها، وأظهرت النتائج وجود دور إيجابي للمنصة التعليمية الإلكترونية في زيادة دافعية الطلبة، وزيادة التفاعل، كما بينت النتائج وجود مشكلات بدرجة متوسطة تواجه استخدام المنصات مثل عدم توافر هذه المنصات بشكل مستمر، وعدم القدرة على إدارة واستخدام تلك المنصات.

التعليق على الدراسات السابقة:

– تنوعت أهداف الدراسات بين دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية كدراسة (الدوسري ،2016)، ودراسة هدفت إلى معرفة الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كدراسة (الأنصاري، 2021)، ودراسات هدفت إلى معرفة دور المنصات التعليمية في العملية التعليمية والمشكلات التي تواجهها كدراستي (Semey et al, 2006؛ Almarabeh et al,2014)، ودراسات هدفت إلى التعرف على معوقات وتحديات وعقبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كدراسات (Musingafi et al,2015؛ Msongole,2017؛عبد العزيز ،2022؛ غانم وبن عياش،2020؛ الأشول والأحمدي،2021).

– استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي، أما دراسة (Semey et al ,2006) فاستخدمت المنهج الاستقرائي، وجمعت دراسة (Musingafi et al ,2015) بين المنهجين النوعي والكمي.

– استخدمت جميع الدراسات الاستبانة أداة لجمع البيانات، وجمعت دراستي (Musingafi et al, 2015؛ Msongole ,2017) بين الاستبانة والمقابلة، وخلت دراسة (Semey et al, 2006) من الاستبانة والمقابلة.

– تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الموضوع العام، وتشابه مع معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واختلف عنها في عدم استخدام أداة استبانة أو مقابلة،

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

ليتشابه في ذلك مع دراسة (Semey et al ,2006) .

– استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في إبراز مشكلة البحث، وعند كتابة الإطار النظري، وصياغة التصور المقترح.

– تميز البحث الحالي بتقديم تصور مقترح قد يسهم في توظيف واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات اليمنية الحكومية، ويأتي في ظل ظروف محلية مترديه أثرت على الجامعات الحكومية، وفاقمت احتياجها إلى البحث في هذا الموضوع.

الإطار النظري:

الإطار المفاهيمي للمنصات التعليمية الإلكترونية:

قبل الحديث عن المنصات التعليمية الإلكترونية لابد من إعطاء نبذة مختصرة عن التعليم الإلكتروني فهو أحد أساليب التعليم المعتمدة على التقنيات الحديثة للشبكة العالمية، والحاسب الآلي، والوسائط المتعددة لنقل المعلومات للطلبة (قشمر 2017) في أقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلم، وقد بدأ مفهوم التعليم الإلكتروني في الانتشار منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية في الفصول التقليدية، واستخدام الفصول الافتراضية التي تتيح للطلبة الحضور، والتفاعل مع المحاضرات والندوات التي تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت، والتلفزيون التفاعلي (المبارك وحاج، 2021).

وثمة نوعان للتعليم الإلكتروني هما التعليم الإلكتروني المتزامن الذي يعتمد على الإنترنت لتبادل وتوصيل المعلومات والدروس بين المعلم والمتعلم في الوقت نفسه (الظاهر، 2013)، وتتم عملية النقاش بين الطلبة والمعلمين عبر الفصول الافتراضية، أو عبر غرف المحادثة، ويتميز هذا النوع بحصول الطلبة على التغذية الراجعة الفورية، ويوفر وقت الذهاب إلى المؤسسة التعليمية، لكنه يحتاج إلى توافر أجهزة إلكترونية وشبكة اتصال (سالم، 2017)، والتعليم الإلكتروني غير المتزامن وفيه يحصل المتعلم على الدروس أو الحصص، وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الزمان والمكان الذي يتلاءم مع ظروفه (الظاهر، 2013)، ويتم عن طريق توفير المادة العلمية عبر الأقراص المدمجة، أو من خلال التواصل عبر البريد الإلكتروني، أو المنتديات التعليمية، ويستطيع الطالب العودة إلى المادة التعليمية في أي وقت،

كما يستطيع تنظيم وقته حسب ما يراه مناسبا، ومن عيوب هذا النوع عدم حصول الطلبة على التغذية الراجعة الفورية (سالم، 2017).

وتعد المنصات التعليمية الإلكترونية إحدى أدوات التعليم الإلكتروني المهمة التي انتشرت بصورة كبيرة، وحققت نجاحا كبيرا، وسيتم فيما يلي تقديم إطار مفاهيمي شامل عنها على النحو الآتي:

مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية:

هي إحدى أدوات التعليم الإلكتروني الفعالة الداعمة للعملية التعليمية في جميع مراحلها، وتتضمن عددا من الأدوات التي تيسر إضافة المصادر، والأنشطة، وعمل الاختبارات، وتقويم مشاركة المتعلمين (الغامدي، 2019)، وتقدم مجموعة من الخدمات التفاعلية للطلبة والأساتذة وأولياء الأمور، من خلال بيئة افتراضية غنية بالموارد والأدوات التعليمية، وجميع مصادر التعلم والمقررات الإلكترونية، وأدوات التواصل الحديثة التي تدعم العملية التعليمية (Shehada, et al, 2021)، كما تسهم في زيادة التعاون بين المتعلمين والمعلمين، وبناء الشخصية، والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومات (العبري وشهرير، 2021)، وتمكن من التجمع في كيانات اجتماعية شبيهة بالكيانات الواقعية، مما جعل معظم مؤسسات التعليم العالي والجامعات تعتمد عليها في وضع البرامج والأنشطة، والتواصل مع الأساتذة والطلبة، وتبادل الآراء، والإجابة عن الاستفسارات، واعتبارها قناة اتصال وتواصل مستمرة بين المؤسسة التعليمية، وجميع العناصر التعليمية الموجودة فيها (محمد، 2015 أ).

خصائص المنصات التعليمية:

للمنصات التعليمية العديد من الخصائص هي (فروانة ،2019):

الغرضية: أي أنها تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية وتعليمية محددة.

الفردية: حيث تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتسهل التقدم في التعلم وفقا لسرعة المتعلم، وبما يلبي حاجته ورغباته.

الاستقلالية: إذ يمكن للمعلم استخدام المنصات التعليمية دون الحاجة لمواجهة المتعلمين في الواقع، كما تتيح للمتعلم الاستقلالية في التعلم من حيث المكان والزمان وأساليب المذاكرة.

الافتراضية: لا تعتمد المنصات التعليمية على قاعات دراسية حقيقية، بل تعتمد على قاعات

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

إلكترونية تجمع المعلمين والمتعلمين بصورة متزامنة أو غير متزامنة.

الاعتمادية: أي اعتمادها على الوسائط المتعددة، وعلى الأدوات والتقنيات المستخدمة في عرض المحتوى، وعلى ما يقوم به المعلم بصورة مسبقة من إعداد للمحتوى التعليمي الذي يقدمه للمتعلمين.

النفعية: فهي تشجع المتعلم على الاستمرار في تعلمه، واتصاله بصورة دائمة بكل ما هو جديد فيما يتعلمه، ومشاركة زملائه ومناقشتهم بذلك.

السهولة: أي سهولة تحميل المنصات التعليمية وتنصيبها واستخدامها، الأمر الذي يشجع المعلم والمتعلم على استخدمها.

الاندماج: فمن السهل دمج المنصات التعليمية واستخدامها جنباً إلى جنب مع التعليم التقليدي، أو استخدامها بصورة مستقلة عنه تماماً.

الاعتماد على أعداد قليلة من المعلمين: إذ يمكن الاعتماد على عدد قليل من المعلمين لتقديم المعلومات لعدد كبير من المتعلمين.

مزايا المنصات التعليمية الإلكترونية:

تتميز المنصات التعليمية الإلكترونية بالعديد من المزايا منها: سهولة توظيفها واستخدامها، واحتوائها على وحدات نشاط داعمة للعملية التعليمية مثل المنتديات والمصادر المتعددة، وتنويع المحتوى العلمي والمعرفي من خلال استخدام القوالب المعدة مسبقا، والسماح بإنشاء وتحميل محتوى معد مسبقا، مما يوفر الوقت والجهد المطلوب لذلك، وإتاحة استخدام مجموعة من الأشكال الرقمية، والوسائط المتعددة التي تتيح الوصول إلى المعرفة، وإشراك الطلبة في المحتوى الدراسي، والتحديث الدائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية، وتنويع وإثراء المصادر، وزيادة فرص النقاش والحوار، والسماح لأولياء الأمور بالاطلاع على نتائج أبنائهم مما يحقق أهداف العملية التعليمية، ويساعد على تحقيق الجو النفسي والاجتماعي الآمن بين المعلمين والطلاب (Brett & Oztok,2012) كما في (المبارك وحاج،2021)، بالإضافة إلى إتاحة التواصل والتفاعل بين المعلم والطلبة بشكل أفضل عبر النظام المستخدم في المنصة، وتسجيل وتخزين المحاضرات على شكل فيديوهات يسهل العودة إليها واستيعاب مضمونها، كما توافر إمكانية استخدام المعرض الخاص بالبريد

الإلكتروني للدخول إلى المنصة الإلكترونية (الباوي وغازي، 2019).

- أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية:

تتمثل أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية في مساعدة المؤسسة التعليمية على تطوير البرامج والأهداف، وتجربة الابتكارات التكنولوجية والتقنية، وتقديم التغذية الراجعة (بدر الدين، 2021)، ومعالجة نقص المعلمين، وتوفير الوقت والجهد والكلفة المالية، وتوفير طرق تدريسية تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي (Mallareddy,2013) كما في (عسيري، 2022)، وجعل الجامعة بيئة تعليمية مفتوحة تتيح للطلبة المشاركة والتفاعل الإيجابي، وتوفير فرص الحصول على المعلومات (Santanach et al., 2010)، وتطوير المهارات (Pudaruth et al.,2010) ، وتمكين المتعلمين من التعلم بشكل فردي في الوقت المناسب لهم، وتسهيل وتبسيط المواد الدراسية، وتشجيع المتعلمين على إدارة تعلمهم بالطريقة التي تناسبهم (عسيري، 2022)، وتنمي قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا، والرغبة في التعلم الذاتي، والإحساس بالمسؤولية (ربحي، 2012)، وإتاحة الاتصال والتفاعل والتعاون بين المتعلمين والمعلمين (خيايا، 2019)، وتطوير العملية التعليمية وزيادة فاعليتها، ورفع مستواها(Dagger et al., 2017؛ Mateia & Vrabieb,2011) ، ناهيك عن دورها في بناء شخصية الطالب، والاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومات (Du et al.,2012).

- أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية:

تتعدد أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية، من تلك الأهداف ما يأتي (سمحان وعلي (2020):

- توفير بيئة تعلم رقمية جذابة تهتم بتحسين المستوى التحصيلي للطلبة، وإكسابهم الخبرة في مجال البحث المشترك.

- توسيع دائرة المعرفة والبحث عن مصادر المعلومات، وعدم اقتصار المعرفة على الأستاذ أو المكتبات التقليدية فقط.

- مراعاة الفئات العمرية المختلفة، والفروق الفردية بين الطلبة، ومنح جميع الطلبة فرص تعليم عالية الجودة والتنوع.

- إكساب الطلبة مهارات استخدام التقنيات الحديثة لمواكبة التطورات العالمية المستمرة.

– دعم التفاعل الإلكتروني بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الآراء والخبرات التعليمية والحوارات والنقاشات المتبادلة.

– إكساب الطلبة الجامعيين مهارات تكنولوجيا المعلومات المتطورة بصفة دائمة.

– مكونات المنصات التعليمية:

من أهم مكونات المنصات التعليمية (فهيم، 2010):

– الصفحة الرئيسة للمقرر: وهي نقطة الانطلاق إلى بقية الأجزاء، وتحتوي على مجموعة أزرار مخصصة للمحتويات.

– محتوى المنصات: وتحتوي على المادة التعليمية المطروحة من قبل الأستاذ، وتكون منظمة وقابلة للتحميل، بحيث يستطيع الطالب تحميلها والإطلاع عليها.

– لوحة النقاش: ويتم فيها طرح فكرة ما ومناقشتها مع الطلبة عبر البريد الإلكتروني، ويستطيع الطلبة رؤية مناقشات زملائهم، والتواصل فيما بينهم.

– مركز البريد الإلكتروني: ويستطيع الطالب من خلاله إرسال مرفقات ورسائل وملفات لأستاذه أو لزميله أو لعدد من زملائه.

– لوحة الإعلانات: وتحتوي على جداول الاختبارات والمحاضرات وكل ما يخص الطلبة.

– وظائف المنصات التعليمية الإلكترونية:

تتعدد وظائف المنصات التعليمية الإلكترونية من تلك الوظائف (أمدور وآخرون، 2023):

– إدارة المستخدمين وتسجيل دخولهم للمنصة التعليمية، حيث يقوم المعلم بتسجيل الطلبة، والسماح لهم بدخول المنصة، مما يوفر قدرا من الأمان للأستاذ والطالب.

– إدارة المحتوى التعليمي من محتوى وأنشطة، وملفات، ودورات وغير ذلك.

– توزيع الحقوق والأدوار بين المستخدمين، وإتاحة الفرصة للطالب لممارسة الدور القيادي في بعض المهام التي يكلفه بها الأستاذ.

– توفير وسائل اتصال، وأدوات تعلم متنوعة كالدردشة، والمنتديات، ودفتر الملاحظات والسبورة وغيرها.

– عرض المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية المختلفة في متصفح، وبرامج متوافقة مع الشبكة والأجهزة المختلفة.

التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية الإلكترونية في بعض الدول العربية:

اهتمت بعض الدول العربية بالتعليم الإلكتروني وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية لاسيما خلال وبعد أزمة كورونا، وقد حققت نجاحا كبيرا، واستطاعت أن تنقل التعليم من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني، وتتغلب على العديد من المشكلات والتحديات، فعلى سبيل المثال أولت السعودية التعليم الإلكتروني، ومنصات التعليم الإلكتروني الاهتمام الأكبر بدءا من إنشاء عمادة التعليم الإلكتروني في العديد من الجامعات السعودية، وهي عمادة مستقلة تسعى إلى تطبيق أحدث الوسائل التعليمية، ودعم البحوث، والدراسات، والمؤتمرات، وتصميم المواد التعليمية الرقمية، وإنتاجها، ونشرها، وإنشاء البرمجيات التعليمية وتعميمها لخدمة العملية التعليمية في القطاعين العام والخاص، والتعاون الدولي مع المنظمات والهيئات العالمية والجهات ذات العلاقة بهذا المجال (الدوسري، 2016)، كما شهدت السعودية طفرة في منصات التعليم الإلكتروني وفي احترافية تصميمها وجودة محتواها، وقد جاء ذلك تزامنًا مع الاهتمام بالتحول الرقمي في ميدان التعليم، إذ ركزت الجهات التعليمية الرسمية، والكيانات المجتمعية على تقديم محتوى تعليمي احترافي وراقي عبر منصات تعليمية معتمدة تراعي المعايير التي أقرتها الهيئات المعنية (سمير، 2024).

وفي مصر بدأ الاهتمام بالتعليم الإلكتروني بالموافقة على إنشاء الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني التي بدأت الدراسة فيها من العام (2007– 2008م)، تبعه موافقة صندوق تطوير التعليم على إنشاء مدارس تكنولوجية، كما تم افتتاح شبكة معلومات الجامعات المصرية، وإدخال تقنيات تكنولوجية حديثة عليها (المطيري، 2007)، وأطلقت مصر خلال أزمة كورونا أول منصة إلكترونية تقدم الخدمات التعليمية الرقمية لطلبة الجامعات، وتعتبر بمثابة البوابة الإلكترونية الموحدة لجميع الجامعات المصرية، وتعد حلقة الوصل بين الهيئة التدريسية في كافة الجامعات المصرية والطلبة، إذ يتم من خلالها تقديم البرامج التعليمية المتميزة، و تهدف إلى نشر محتوى تعليمي تفاعلي وفق المعايير العالمية للتعليم عن بعد، وتتيح الفرصة للمعلمين والطلبة من التواصل باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز وإنشاء الغرف الدراسية التعاونية بين الطلبة (مصطفى، 2021).

أما في الأردن فقد سعت الدولة إلى ربط معظم الجامعات الخاصة والعامة بشبكة ألياف

ضوئية، ووصلها بشبكة التعليم الوطني، والتي ساهمت بدورها في توفير التعليم عن بعد في بعض الجامعات (الخولاني وسلام، 2021)، كما تم إطلاق مبادرة التعليم الإلكتروني في الأردن في العام (2002م) والتي هدفت إلى توفير التعليم الإلكتروني على مستوى المدارس، والجامعات وبمسارين متوازيين (السمحان 2021)، وإيجاد تعليم بديل للتعليم الوجاهي، لضمان حق الطلبة في إكمال تعليمهم، دون التعرض لأي ضرر قد يلحق بالعملية التعليمية، وتم إنشاء منصات تعليمية إلكترونية يستطيع الطلبة من خلالها متابعة دروسهم عبر منصات إلكترونية، وتقنيات حديثة وكأنهم في حصص حقيقية (مرعي وحمادنة،2022).

وفي الجزائر ظهرت المنصات الإلكترونية في العام (2007م)، حيث بدأت الجامعات الجزائرية باستقطاب العديد من منصات التعليم الإلكتروني للقضاء على مشكلات التعليم التقليدية، من تلك المنصات منصة (شرلمان) التي تبنتها وزارة التعليم العالي في العام (2003م)، واهتمت بتجهيز الجامعات بالوسائل التكنولوجية لتيسير تطبيقها، كما تبنتها الجامعة الجزائرية لسهولة استخدامها، ومرونة واجهتها، ودعمها للغة العربية (وهيبة وآخرون، 2021)، وقد أخذ الاهتمام بالتعليم الإلكتروني يظهر بشكل أكبر خلال تفشي جائحة كورونا في العام 2020م، إذ تم الاعتماد على المنصات التعليمية الإلكترونية كمنصة مودل وغيرها لوضع الدروس والأعمال الموجهة للطلبة (مجدوب وبوشارب، 2021).

التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية الإلكترونية في الجمهورية اليمنية:

بدأ العمل بنظام التعليم الإلكتروني في العام (1997–1998م) من خلال تأسيس وحدة في جامعة صنعاء لتدريس أبناء المغتربين، ثم تحولت إلى مركز مستقل تحت مسمى مركز التعليم عن بعد في العام (2008م). وقد قامت بعض الجامعات بتقديم ذلك النوع من التعليم عبر المواقع الإلكترونية، لكنه مورس دون إتباع أي إجراءات إدارية أو تقنية أو فنية أو مرجعية واضحة، وظل ذلك النوع من التعليم بدون أساس مرجعي أو قانوني حتى عند صدور قانون التعليم العالي سنة (2010م) الذي شابه العديد من أوجه القصور الخاصة بالتعليم الإلكتروني، وتفاديا للإشكالات قامت وزارة التعليم العالي بتقييم تلك البرامج في الجامعات الحكومية والأهلية بناء على الضوابط العامة المحددة في القرار الوزاري رقم (170) لسنة (2007)، وقد أظهر التقييم عدم وجود لوائح منظمة، وإدارات خاصة بهذا النوع من التعليم لا

سيما في الجامعات الحكومية، كما أجري تقييم آخر سنة (2009م) لكل جامعة على حدة، وأظهر عدم توافر البنية التشريعية الكافية إلا في صورة القرار رقم (170) لعام (2007م) الذي افتقد للعديد من المعايير، والآليات، والشروط والجزاءات، واستمر الوضع كذلك حتى العام (2016م)، إذ أغلقت كافة البرامج في الجامعات الأهلية (الخولاني وسلام، 2021)، وقد حاولت بعض الجامعات الحكومية والأهلية تطوير بعض المواد التعليمية الرقمية من خلال البريد الإلكتروني، أو من خلال تقديم المحاضرات عبر اليوتيوب، أو وضع الكتب الدراسية في صورة تعلم ذاتي، لكن أغلبها لم تطبق المعايير عند إعداد المواد التعليمية (الحمدي وآخرون، 2020)، وخلال أزمة كورونا ونظرا لتوقف التعليم في الجامعات فقد دعت وزارة التعليم العالي الجامعات إلى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، لاستكمال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الماضي، لكنها لاقت العديد من التحديات كضعف البنية التحتية في المجال التقني، وضعف شبكة الإنترنت، وتدني الوضع المعيشي، وقلة خبرة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وعدم امتلاكهم للمهارات الكافية للتعليم الإلكتروني، الأمر الذي أضطرها للتراجع عن قرارها، والدعوة للعودة إلى التعليم النظامي (الخولاني وسلام، 2021).

أما ما يخص المنصات التعليمية الإلكترونية فلا يوجد منصات تعليمية إلكترونية موظفة بشكل جيد وفق المعايير اللازمة في الجامعات الحكومية اليمنية، وما هو متوافر لا يعدو كونه استخداما بسيطا لبعض التطبيقات كالزوم، واليوتيوب، وبعض برامج التواصل الاجتماعي، ولا يمكن عده توظيفا عمليا كافيا لأدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

- ملامح الاهتمام الحكومي بالتعليم الإلكتروني في الجمهورية اليمنية:

بدأت ملامح الاهتمام بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد تتشكل منذ وقت طويل، حيث أشارت الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي (2006) أن التعليم في الجامعات الحكومية ما يزال يقدم بشكل تقليدي، ولا يواكب التطورات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، كما أكدت على ضعف البنية التحتية في المجالات الفنية والتقنية على مستوى الجامعات، وضعف الاستثمارات في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات، مما دفع وزارة التعليم العالي إلى القيام بمراجعة شاملة للوضع القائم المتعلق بتقنية الاتصالات والمعلومات(ICT) في التعليم العالي في اليمن، وقد أظهرت تلك المراجعة محدودية تقنية المعلومات واستخدامها في مجال التعليم

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

والتعلم، من هنا بدأت وزارة التعليم العالي بالاهتمام بتقوية قدرات مؤسسات التعليم العالي من خلال وضع الخطط الكفيلة بتحسين قدرات التقنية والاتصالات، وأدت تلك الجهود إلى صياغة سياسة وطنية، تبعتها خطة وطنية لتقنية المعلومات والاتصالات في التعليم العالي، ثم تلتها خطة تنفيذية تم تطويرها بالتعاون مع مستشارين من جامعة دلفت للعلوم والتكنولوجيا وبتمويل هولندي، كما سعت إلى تطوير شبكة سريعة للاتصالات وتقنية المعلومات تربط مؤسسات التعليم العالي ببعضها، وبالعالم الخارجي، وتفتح إمكانية التدريس عن بعد لبعض المقررات في حال نقص الكوادر المحلية المتخصصة، بوصفها جزءا مهما من الاستراتيجية الوطنية لتقنية المعلومات التي تستهدف توفير التعلم الإلكتروني، ولقد كان الهدف من تلك المشاريع والخطط تأسيس بنية تحتية تقنية تقود إلى استخدام وتطوير تقنية المعلومات والاتصالات في الجامعات اليمنية، بوصفها جزءا مهما من الخطة الرئيسة للتعليم الإلكتروني.

كما ظهر اهتمام متواضع بالتعليم الإلكتروني في السنوات الأخيرة تمثل في عقد مؤتمرات خاصة بدعم التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي نظمتها وزارة التعليم العالي ممثلة في مركز تقنيات المعلومات، عقد المؤتمر الأول في العام (2020م)، وعقد المؤتمر العلمي الثاني في العام (2021م). ويأتي انعقاد تلك المؤتمرات استجابة للظروف والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية بمختلف أنواعها ومفاهيمها ووسائلها، خاصة تلك المعتمدة على التجارب والخبرات في مجال تكنولوجيا وتقنيات التعليم الحديثة، وقد أكد المؤتمر الثاني للتعليم الإلكتروني على أن التعليم الإلكتروني أصبح يمثل استراتيجية فعالة وضرورية للإسهام في تحسين العملية التعليمية، وتجويد البحث العلمي، كما شدد على ضرورة تحديث أنظمة الجامعات وبرامجها، والعمل على تجويد خدماتها ومخرجاتها للقيام بدورها المنشود في تحقيق التنمية المستدامة (الخيل، 2021).

وبالنظر لتلك الجهود نجد أنها لا توجد لها ثمار واقعية ملموسة على أرض الواقع، فما تزال مؤسسات التعليم العالي تضج بالعديد من المعوقات والتحديات التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني، وتوظيف أدواته ومنها المنصات التعليمية الإلكترونية، وقد تفاقمت تلك التحديات خلال السنوات الأخيرة التي ضعفت فيها البنية التحتية، وقلت الموارد المالية، وحالت العديد من الظروف دون الاهتمام بتطوير التعليم ونقله من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني،

وتوفير متطلباته المادية والبشرية.

نتائج البحث:

أولا: معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات:

أشارت اليونسكو إلى وجود العديد من التحديات التي واجهت منظومة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد على مستوى الدول العربية لاسيما خلال أزمة كورونا مثل عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لتلك المرحلة الانتقالية المفاجئة، وعدم امتلاك الخبرة التقنية الكافية، والوسائل اللازمة لهذا النوع من التعليم والتي تسمح بإدارته وتنفيذه على أكمل وجه، ووجود رفض وعدم تقبل لدى المتعلمين، وأولياء الأمور لمبدأ التعلّم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، وضعف تأهيل وتدريب المعلمين وإكسابهم المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب والانترنت، وقلة المعلمين المؤهلين للتدريس بهذه الطريقة، وضعف شبكات الاتصال، ووجود تحديات تقنية في البنى التحتية أعاقت بعض شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات، وصعوبة إقناع الناس بتلك النقلة التكنولوجية النوعية في التعليم بسبب تصوراتهم السلبية عن الإنترنت والناجمة عن قلة الوعي في هذا المجال (خلايلة ، 2022).

ودعمت بعض الدراسات العربية كدراسات (أمدور وآخرون، 2023؛ وبارة وبوخاري، 2022؛ والحضرمي،2021؛ الخولاني وسلام، 2021؛ والعبري وشهرير، 2021، ومحمد، 2019) ما ذهبت إليه اليونسكو، وأكدت على وجود بعض المعوقات التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وسيتم تقسيمها وفرزها على النحو الآتي:

1. معوقات خاصة بالمؤسسة:

توجد العديد من المعوقات الخاصة بالمؤسسة تحول دون استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات مثل (أمدور وآخرون، 2023؛ العبري وشهرير،2021؛ محمد، 2019):

- ضعف البنية التحتية للجامعات، وعدم توافر التقنيات والأجهزة.
- ضعف التطوير المستمر للأجهزة والبرامج التعليمية.
- عدم مناسبة منصات التعليم الإلكترونية للمقررات التي تحتاج إلى مهارات عملية.
- قلة الإمكانيات المخصصة للتعليم الإلكتروني عموما، وللمنصات التعليمية الإلكترونية

خصوصا.

- ندرة وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية القابلة للتعلم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية.
- ضعف توافر الدعم المعنوي والحوافز التشجيعية اللازمة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- عدم تشجيع البيئة الأكاديمية لاستخدام منصات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم.
- كثافة المناهج الدراسية وقلة الاهتمام بتطبيق الأساليب التربوية الحديثة.
- عدم توافر الكوادر البشرية المؤهلة (إداريين- فنيين- أعضاء هيئة التدريس) والتي لديها الرغبة في التأهيل والتدريب.
- ضعف وعي بعض الإدارات العليا بفاعلية المنصات التعليمية.
- ارتفاع تكلفة تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية، والأجهزة اللازمة لتطبيق المنصات التعليمية.
- قلة الحوافز المادية للقائمين على المنصات التعليمية الإلكترونية.
- ضعف فاعلية الخطط المعتمدة لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية.
- بطء تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع التطور التقني والتعلم الإلكتروني.
- غياب الأدلة الإرشادية لتوظيف المنصات التعليمية الالكترونية باللغة العربية.
- ضعف القدرة على تطوير طرق العمل الحالية، وإضافة تقنيات وقدرات جديدة.
- عدم توافر الكفاءات اللازمة لتنفيذ التحول الرقمي والتكنولوجي على مستوى الجامعة.
- التكلفة العالية لإنتاج وتصميم البرمجيات التعليمية.
- الأمية التقنية لدى بعض المسئولين ومنتسبي الجامعات.

2. معوقات خاصة بعضو هيئة التدريس:

من المعوقات الخاصة بعضو هيئة التدريس التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات ما يأتي (أمدور وآخرون، 2023؛ الحضرمي، 2021؛ الخولاني وسلام، 2021؛ العبري وشهرير،2021؛ محمد، 2019):

- ضعف رغبة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا، والانخراط في التعليم الإلكتروني، لعدم الشعور بجدواه.

- قلة ثقة أعضاء هيئة التدريس بالتعلم الإلكتروني، وجودة مخرجاته، وعزوفهم عنه.
- صعوبة تقبل عضو هيئة التدريس التحول إلى من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي والتكنولوجي.
- صعوبة تقييم الطلبة عبر المنصات الإلكترونية، وعدم الإحساس بالأمان عند استخدامها، وتعرض البيئة التقنية والتكنولوجية للانتهاكات الأخلاقية أحيانا.
- صعوبة المعايير وأساليب التقييم الخاصة بالطلبة.
- أميّة استخدام المنصات التعليمية، وعدم توافر فرص تدريب كافية لاستخدامها.
- افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس إلى مهارات التعليم الإلكتروني.
- احتياج بعض أعضاء هيئة التدريس إلى تأهيل وتدريب كاف على أساليب وطرائق التدريس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- شعور عضو هيئة التدريس بأن المنصات التعليمية تشكل عبئا إضافيا عليه.
- شعور عضو هيئة التدريس بأن المنصات التعليمية لا تحقق مبدأ السرية في الامتحانات.
- ضعف مهارات بعض الأساتذة في استخدام التقنيات الحديثة والأجهزة ووسائل التكنولوجيا.
- كثرة الأعمال الفنية والإدارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس.
- ضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع التكنولوجيا، وتصميم المقررات الإلكترونية، وإنتاج المواد التعليمية الرقمية.

3. معوقات خاصة بالطالب:

تتوافر العديد من المعوقات الخاصة بالطالب تحول دون استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مثل (أمدور وآخرون، 2023؛ بارة وبوخاري، 2022؛ الحضرمي، 2021؛ الخولاني وسلام، 2021؛ العبري وشهرير، 2021؛ محمد، 2019):

- عزوف الطلبة عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية، ومقاومتهم لهذا النوع من التعليم.
- عدم امتلاك الطلبة لمهارات استخدام البرامج والتقنيات الحديثة لاسيما المنصات التعليمية.
- التحديثات المتكررة في المقررات الإلكترونية على المنصات التعليمية.
- عدم توافر التفاعل الكافي بين عضو هيئة التدريس والطلبة فيما بينهم.
- عدم الحصول على التغذية الراجعة، والإجابة عن التساؤلات والاستفسارات في الوقت

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

المناسب.

- انخفاض المستوى العلمي للطالب، وانخفاض درجة التحصيل بسبب استغلال الإنترنت لأغراض غير تعليمية.
- ضعف مشاركة الطلبة في المنصات التعليمية، وعدم القدرة على الولوج إلى المنصات بسبب عدم امتلاك الأجهزة الملائمة كالحواسيب والهواتف المحمولة.
- تفضيل الطلبة للطرق التقليدية لاعتمادها على التلقي في الغالب دون بذل أي مجهود آخر.
- قضاء الطلبة وقتا كبيرا أمام الحاسوب، مما قد يتسبب في عزلة اجتماعية ونفسية.

4. معوقات خاصة بالجانب الفني والتكنولوجي:

هناك بعض المعوقات المتعلقة بالجانب الفني والتكنولوجي تحول دون استخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات مثل (العبري وشهرير، 2021؛ محمد، 2019):

- ضعف مستوى الصيانة، وقلة الخبراء في مجال الصيانة والدعم الفني.
- غياب التحديث المستمر للمنصات التعليمية الإلكترونية.
- قلة توافر البرمجيات المناسبة لتطبيق المنصات التعليمية.
- تعرض معلومات الطلبة إلى القرصنة وإساءة استخدامها.
- ظهور بعض المشكلات التقنية التي تحتاج إلى وقت كاف لإصلاحها، مما يحبط أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين.
- صعوبة الحصول على الاستشارة اللازمة عند مواجهة أي صعوبات.
- عدم تجاوب المنصات التعليمية مع كافة الأجهزة.

5. معوقات خاصة بالمجتمع والبنية التحتية:

من المعوقات الخاصة بالمجتمع والبنية التحتية التي تعيق استخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات ما يأتي (أمدور وآخرون، 2023؛ بارة وبوخاري، 2022؛ الخولاني وسلام، 2021؛ العبري وشهرير، 2021؛ محمد، 2019):

- محدودية تغطية شبكة الإنترنت، وعدم توفرها في جميع المناطق، وضعف البنية التحتية.

- الانقطاع المتكرر والمفاجيء للإنترنت الذي قد يشكل عائقا أمام التفاعل والتواصل بين الطلبة وعضو هيئة التدريس.
- عدم تقبل المجتمع للتعلم عبر المنصات الإلكترونية، وتفضيلهم للتعليم التقليدي.
- نقص الدعم المقدم من شركات القطاع الخاص والمستثمرين.
- وجود ضعف في نشر ثقافة التعليم الالكتروني لدى أولياء الأمور والمجتمع بشكل عام.
- سيادة ثقافة مجتمعية معينة تمنع عملية التطور السريع وإطلاق التكنولوجيا الجديدة.
- عدم اهتمام المسئولين عن التعليم في الدولة بهذه النوع من التعليم كونهم من جيل التعليم التقليدي.
- عدم توافر الحوافز المجتمعية التي تشجع الجامعات على استثمار وتوظيف المنصات الإلكترونية في التعليم.

ويمكن تصنيف المعوقات السالفة الذكر إلى معوقات مادية، ومعوقات بشرية، ومعوقات تقنية، ومعوقات مجتمعية وأيا كان تقسيمها وتصنيفها فهي تعد من الأهمية بمكان، ولا يمكن توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية بنجاح في حال وجودها سواء بشكل كلي أو جزئي، ويتطلب الأمر بالضرورة الحد منها والبحث عن حلول لمعالجتها، وهذا ما سيتم القيام به في التصور المقترح الحالي.

ثانيا: التصور المقترح للحد من معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات اليمنية الحكومية:

1- منطلقات التصور المقترح:

- تنافس دول العالم على استثمار تكنولوجيا المعلومات، وتقنيات الاتصال في مجال التعليم الجامعي، وبما يعزز مكانة الجامعات، ويحقق أهدافها، ويجوّد مخرجاتها.
- عدم مناسبة التعليم التقليدي المقدم في الجامعات اليمنية الحكومية لمتطلبات العصر الحديث، والتقدم التكنولوجي، وثورة المعلومات الحالية، وضعف قدرته على إكساب الطلبة مهارات التعامل مع التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، وإعدادهم للحياة العملية المستقبلية بشكل سليم وفاعل.
- ما ورد في رسالة استراتيجية التعليم العالي (2006- 2010) حول الاهتمام بمواكبة

التطورات العالمية المتلاحقة في مجالات التعليم والتعلم، والاستفادة من برامج التقنية في مجال التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.

- تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لا سيما بعد أزمة كورونا، واعتبارها أنجع الحلول لمواجهة الأزمات والتحديات المحتملة والطارئة في التعليم الجامعي.
- وجود توجه بالاهتمام بالتعليم الإلكتروني ظهر في صور متعددة كانعقاد مؤتمرات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، الذي نظمته وزارة التعليم العالي ومركز تقنية المعلومات في العام 2020م، والعام 2021م في إطار تنفيذ الخطة التنفيذية للرؤية الوطنية 2030م في مجال التعليم العالي.

2- مبررات التصور المقترح:

- احتياج التعليم في الجامعات الحكومية إلى تغيير نوعي يتواءم مع متطلبات العصر الرقمي، ويواكب التطورات التكنولوجية والتقنية الكبيرة والمتسارعة.
- المساهمة في نقل التعليم في الجامعات الحكومية من التعليم التقليدي إلى التعليم التكنولوجي عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، لضمان حصول جميع الأفراد على فرص التعليم، واستمرار العملية التعليمية في مختلف الظروف.
- معاناة الجامعات الحكومية حاليا من العديد من التحديات كنقص الكادر التدريسي، وقلة بعض التخصصات العلمية، والأوضاع المادية المتردية، وصعوبة التنقل، والتباعد الجغرافي للطلبة وأعضاء هيئة التدريس الحاصل بسبب ظروف النزاع التي عاشتها البلاد في السنوات الأخيرة.
- تطوير قدرات الجامعات الحكومية، لتتمكن من تحقيق مرتبة متقدمة لليمن في مؤشرات التنمية الإلكترونية، وتحسين سمعتها الأكاديمية والعلمية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
- تحقيق توصيات الدراسات، ومؤتمرات التعليم الإلكتروني التي أوصت بضرورة إسهام الباحثين في تقديم الدراسات والأبحاث التي ترتقي بوضع التعليم الإلكتروني في اليمن، وتساعد على تطبيقه وممارسته في مؤسسات التعليم العالي.

3- مرتكزات التصور الاستراتيجي المقترح:

المعطيات النظرية للبحث، وما أظهرته نتائج الدراسات والبحوث، وتقارير اليونسكو، إذ أكدت جميعها على وجود العديد من المعوقات والتحديات التي تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات تتعلق بالمؤسسة، والطالب، وعضو هيئة التدريس، والجانب الفني والتكنولوجي، والمجتمع والبنية التحتية.

4- أهداف التصور المقترح:

أ- التغلب على المعوقات الخاصة بالمؤسسة التي تعيق استخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات الحكومية، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

- الاهتمام بالبنية التحتية للجامعات وصيانتها، وتوفير كامل متطلبات استخدام المنصات التعليمية من توفير المنصات والمواقع الإلكترونية، وتجهيز القاعات والمعامل بأحدث الأجهزة والتقنيات، وتوفير الكهرباء، والإنترنت وغير ذلك.
- توجيه الكليات والأقسام بإقامة الورش، وتشكيل الفرق لتطوير ومراجعة المقررات الدراسية، والتأكد من نوعيتها ومحتواها، وملاءمتها لتقديمها عبر المنصات التعليمية، وقدرتها على تحقيق جميع الأهداف لا سيما المهارية منها، والعمل على تحديثها بشكل مستمر.
- إنشاء عمادة خاصة بالتعليم الإلكتروني تتولى تلبية جميع متطلبات التعليم عبر المنصات الإلكترونية بما في ذلك تصميم وإنتاج محتوى المواد التعليمية الرقمية، وتصميم البرمجيات التعليمية وغير ذلك.
- اعتماد الجامعات موازنة خاصة للتعليم الإلكتروني، وللمنصات التعليمية على وجه الخصوص لتلبية كافة متطلباتها ومستلزماتها المادية والبشرية.
- استقطاب الكفاءات المتخصصة في تصميم وإنتاج المواد التعليمية القابلة للتعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية، والتعاقد معهم، وتوفير الحوافز المناسبة لهم.
- الاهتمام بتشجيع وتحفيز الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس على استخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، وتوعيتهم بأهميتها على المستوى القريب والبعيد.
- إقامة دورات تدريبية للأساتذة الأكاديميين والطلبة لإكسابهم مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية قبل الدخول

الفعلي في تنفيذ التدريس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.

- الاهتمام بنشر ثقافة التعليم الإلكتروني، والتوعية بأهمية توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في أوساط منتسبي الجامعات الحكومية.
- اعتماد حوافز مادية لجميع القائمين على المنصات التعليمية، لتشجيعهم على إدارتها، وتحديثها، وتطويرها بشكل دائم.
- صياغة الخطط والبرامج الرامية إلى تطوير العملية التعليمية، وتنفيذ التحول الإلكتروني، وإدخال التقنيات الحديثة، وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، وتنفيذها على أرض الواقع.
- تكليف المراكز البحثية بإجراء البحوث والدراسات الخاصة بتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية كنوع من الإسهام في التعريف بالواقع، والمعوقات، والتحديات، والمتطلبات، وتقديم المقترحات والحلول الناجعة.
- الاستعانة بخبراء محليين وخارجيين لتنفيذ خطوة التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، وتكثيف اللقاءات والتشاور معهم، والاستفادة من تجارب الدول التي وظفت المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم، لا سيما الدول العربية كون البيئات العربية متقاربة ومتشابهة في الإمكانيات والظروف.
- صياغة أدلة إرشادية باللغة العربية يسترشد بها مستخدمو المنصات التعليمية الإلكترونية سواء كانوا طلبة أو أعضاء هيئة تدريس.
- عقد شراكات مع القطاع الخاص، والخيري، ورجال الأعمال، والبحث عن داعمين خارجيين للمساعدة في تغطية التكلفة العالية لإنتاج وتصميم البرمجيات التعليمية، وتوفير جميع متطلبات ومستلزمات التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- الاهتمام المستمر بتقييم تجربة التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية بشكل عام، وتقييم أداء جميع أطراف العملية التعليمية، وإدخال التحسينات المستمرة، وتقديم التغذية الراجعة المطلوبة في الوقت المناسب.
- عقد اللقاءات والمؤتمرات والندوات الرامية إلى بحث سبل توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، والحد من الصعوبات التي تعترضها.

ب- التغلب على المعوقات الخاصة بعضو هيئة التدريس التي تعيق استخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات الحكومية، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

- تحفيز وتشجيع أعضاء هيئة التدريس ماديا ومعنويا على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتحقيق التميز في الطرح العلمي للمحاضرات والأنشطة عبر المنصات التعليمية، وبما يضمن لفت انتباه الطلبة، وإحساسهم بالفرق الإيجابي بين التعليم الإلكتروني، والتعليم التقليدي.
- استثمار الفعاليات، واللقاءات، وقنوات الاتصال والتواصل لتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، ودورها في الارتقاء بالتحصيل والأداء، وزيادة الخبرة والمعرفة التكنولوجية، ومواكبة التطور التقني والتكنولوجي.
- البحث عن الأسباب الحقيقية الكامنة وراء معارضة أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، وتفضيلهم للتعليم التقليدي، من خلال إجراء الاستطلاعات عبر المقابلات والاستبيانات، ومعالجتها، وتذليل كافة الصعوبات.
- إقامة دورات تدريبية مكثفة لإكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات التعامل مع البيئة الرقمية، واستخدام التطبيقات الإلكترونية، والتعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية، وإدارة محتواها، وتصميم المقررات الإلكترونية، وإنتاج المواد التعليمية الرقمية، وإنشاء وتصميم الأنشطة، ووضع الاختبارات، والمتابعة، والتقييم، والتواصل والتفاعل مع الطلبة والزملاء، والطرائق والأساليب المناسبة...الخ.
- مساندة وتشجيع عضو هيئة التدريس على توفير محتوى تعليمي ملائم وفق معايير تعليمية واضحة ومحددة، وعدم الاعتماد على ما هو متوافر على شبكة الإنترنت.
- تخفيف الأعباء الإدارية عن أعضاء هيئة التدريس قدر الإمكان ريثما يتم التعود على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كي لا يشعرون بأنها تمثل عبئا إضافيا عليهم، وتستنزف وقتهم.
- إقامة لقاءات وندوات بمشاركة خبراء متخصصين يتولون شرح طبيعة التدريس عبر المنصات، وطرق تأمين المعلومات وغيرها، بغرض نشر الاطمئنان في أوساط أعضاء هيئة

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

التدريس، وإزالة كافة المخاوف والشكوك المتعلقة بأمن المعلومات، وعدم سرية الاختبارات وغيرها.

ج- التغلب على المعوقات الخاصة بالطالب التي تعيق استخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات الحكومية، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

- قيام الأساتذة أثناء المحاضرات بتوعية الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، وأهمية إتقانهم لمهارات التعامل مع التقنيات الحديثة، ودورها في تنمية معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم، وتحسين مستوى تحصيلهم العلمي، وصناعة مستقبلهم، وانفتاحهم على العالم.
- تدريب الطلبة المستجدين في بداية العام الدراسي على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتزويدهم بدليل مبسط ورقي وإلكتروني لمساعدتهم على استخدامها، والتغلب على المشكلات والصعوبات التي قد تعترضهم.
- إنشاء صندوق خاص بدعم الطلبة المعسرين، والبحث عن جهات خارجية كالمنظمات، والجمعيات الخيرية، ورجال الأعمال لتقديم الدعم المادي وشراء الأجهزة الإلكترونية للطلبة الذين لا يمتلكون أجهزة إلكترونية تمكنهم من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.
- تشجيع الطلبة وتحفيزهم على التواصل والتفاعل مع زملائهم ومع أعضاء هيئة التدريس، واستخدام مختلف الطرق والأساليب المساعدة على ذلك، بما في ذلك تكليفهم بالأنشطة والأبحاث الجماعية المشتركة، ومتابعتهم بشكل مستمر.
- قيام الأساتذة بإجراء تقييم تكويني أثناء المحاضرة، من خلال طرح أسئلة، ورصد درجات، لضمان حضور الطلبة وانتباههم، وعدم انشغالهم بأشياء أخرى خارج نطاق المحاضرة.
- استثمار المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المستوى العلمي للطلبة، من خلال إرشادهم إلى مصادر ومراجع إلكترونية متنوعة، ومنصات تعليمية وتدريبية، ومواقع وبرامج تعليمية...الخ.
- تشجيع الطلبة على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتقبلهم لها، والاستفادة منها، وتقدير أي مجهود مبذول من قبلهم، ومكافأتهم على ذلك، وإثارة المنافسة فيما بينهم.
- تسجيل وتخزين المحاضرات على شكل فيديوهات يسهل عودة الطلبة إليها، والاستفادة منها

حسب أوقاتهم وظروفهم.

- توعية الطلبة بكيفية التخطيط الشخصي اليومي، وإدارة الوقت وتقسيمه، كي لا يقضون وقتا طويلا أمام الإنترنت، والتسبب في عزلة اجتماعية ونفسية.

د- التغلب على المعوقات الخاصة بالجانب الفني والتكنولوجي التي تعيق استخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات الحكومية، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

- توفير واستقطاب كادر كفء متخصص بالصيانة والدعم الفني يتولى:
  - البرمجة، وصيانة الأجهزة، والشبكات، والأنظمة بشكل مستمر.
  - إصلاح المشكلات الفنية والتقنية التي تواجه مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية.
  - توفير أعلى نسبة حماية للبيانات، والمعلومات، والأجهزة والأنظمة.
- الاهتمام بالتحديث المستمر للمنصات، ومواكبة أحدث التطورات والتحديثات في مجال التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية الإلكترونية.
- توفير ميزانية كافية، واستثمار بعض موارد الجامعة لتوفير البرمجيات الحديثة والمناسبة التي من شأنها تسهيل التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، والحد من المشكلات الفنية والتقنية التي تواجه مستخدميها.
- تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، من خلال تشكيل فريق للدعم والمساندة يكون مستعدا في أي وقت لتقديم المساعدة، والإجابة عن الاستفسارات، وتقديم الإرشادات لحل المشكلات التي تواجههم أثناء استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.
- تهيئة البيئة المناسبة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، من خلال التعاقد مع شركات خارجية لتقييم الوضع الحالي للجامعات الحكومية، وإجراء التحسينات والإصلاحات الفنية والتقنية اللازمة.
- تصميم المنصات التعليمية الإلكترونية وفقا لمعايير واضحة ومحددة، وبشكل تفاعلي يجعلها متجاوبة مع جميع أجهزة الحاسوب، والهواتف النقالة، كي يتمكن الجميع من استخدامها بيسر وسهولة.

هـ- التغلب على المعوقات الخاصة بالمجتمع والبنية التحتية التي تعيق استخدام وتوظيف

المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات الحكومية، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

- الاهتمام بالبنية التحتية للدولة، وتوفير متطلبات التعليم الإلكتروني والتعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية لاسيما شبكة الكهرباء، والاتصالات في جميع مناطق الدولة بشكل عادل.
- توفير باقات إنترنت ذات سرعة عالية، وبأسعار مناسبة، وإتاحة الاشتراك فيها لكل فئات المجتمع، لكي يتمكن الجميع من استخدامها في التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- إتاحة الاستثمار في مجال الاتصالات أمام الشركات الخارجية، لضمان المنافسة المؤدية إلى خفض أسعار الإنترنت، وتوفر خدمة الإنترنت في جميع المناطق.
- تخفيف قلق المجتمع وأولياء الأمور من التعليم غير التقليدي من خلال توعيتهم عبر جميع وسائل الاتصال والتواصل، ووسائل الإعلام بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، والتدريس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، والقدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة، وضرورة التكاتف بما يحقق المصلحة العامة، ويعود بالنفع على الجميع.
- تعزيز الشراكة المجتمعية، وتوسيع دائرة التواصل والعلاقات الخارجية مع المجتمع بمختلف قطاعاته، ومنظماته، ومؤسساته، وأفراده، والمستثمرين، للحصول على الدعم المادي والمعنوي اللازم لتنفيذ تجربة التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- إقامة الندوات، واللقاءات، والاجتماعات الموسعة والدورية مع ممثلي مؤسسات ومنظمات المجتمع للتشاور معهم حول سبل إنجاح تجربة توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، والحد من المعوقات والتحديات.
- إشراك المجتمع بمختلف هيئاته، وأولياء الأمور في تقييم تجربة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، لمعرفة جوانب القوة والضعف، والاستماع منهم للمقترحات التي يمكن أن تساعد على التحسين، وتنفيذ التجربة بشكل أفضل.
- تكثيف المؤتمرات الوطنية الخاصة بالتعليم الإلكتروني وبما يضمن تغيير تفكير المسئولين، واقناعهم بأن هذا النوع من التعليم أصبح ضرورة ملحة في العصر الحالي، لا سيما مع

زيادة التحديات والأزمات التي يمر بها العالم بشكل عام واليمن على وجه الخصوص.

5- متطلبات تنفيذ التصور المقترح بنجاح:

- مراجعة اللوائح، وتعديل الهياكل في الجامعات الحكومية بما يضمن توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية بشكل فاعل.
- تخصيص موازنة كافية للتعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، لتوفير جميع متطلباتها المادية والبشرية، وبما يحقق أهدافها، ويساعد على نجاحها واستمرارها.
- إنشاء مراكز وإدارات خاصة بالتعليم الإلكتروني، والمنصات التعليمية الإلكترونية، تابعة للجامعات، تهتم بتقديم وتنفيذ ومتابعة ذلك النوع من التعليم.
- إنشاء عمادة خاصة بالتعليم الإلكتروني في الجامعات على غرار تجارب بعض الدول العربية التي قطعت شوطا في هذا المجال، والاطلاع على تجارب تلك الدول والاستفادة منها.
- تعزيز الشراكة بين الجامعات اليمنية، والمجتمع المحلي للحصول على الدعم الكافي لتنفيذ التعليم الإلكتروني، وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية.

6- معوقات تنفيذ التصور المقترح:

من المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور الحالي ما يأتي:

- قلة الوعي والثقافة المجتمعية بأهمية التعليم الإلكتروني، وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، وبالتالي فقد يلقى معارضة، ورفضا مجتمعيا.
- غياب اللوائح، والتشريعات اللازمة لضبط وتنظيم التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- ضعف البنية التحتية للدولة بشكل عام، وللجامعات على وجه الخصوص، وضعف توافر الأجهزة والشبكات، وعدم توافر الموازنة المطلوبة، والدعم المجتمعي الكافي، مما قد يعيق توفير بعض متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية المادية والبشرية، ويعيق استخدامها.
- الأمية الرقمية لدى بعض الأساتذة والطلبة التي تحول دون استخدام التقنيات الحديثة بفعالية.

- الحالة المادية المتردية وارتفاع الأسعار حالت دون امتلاك معظم الطلبة للأجهزة الإلكترونية الحديثة، وكذلك ارتفاع تكاليف الاتصالات جعلت بعض الطلبة لا يستطيعون الاشتراك بشبكة إنترنت بسرعة مناسبة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.
- شيوع الأمية لدى عدد كبير من المجتمع والتي أدت إلى ضعف الوعي بهذا النوع من التعليم، وضعف الثقة بنتائجه.
- جمود نظام التعليم وتركيزه في المقام الأول على الحصول على الشهادة، واكتساب بعض المهارات التقليدية البسيطة، دون الاهتمام بجوانب تنمية مهارات استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات الحديثة.
- الوضع الراهن للجامعات اليمنية في ظل الظروف الصعبة الحالية، قد يجعلها غير قادرة على إدخال أي تحديثات في منظومة التعليم، وتفضيل التعليم التقليدي كونه الأقل كلفة مقارنة بغيره.

التوصيات:

- سن التشريعات والقوانين واللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية الإلكترونية، للعمل في ضوئها، كي يكون العمل موجها، ومنظما وناجحا.
- قيام وزارة التعليم العالي بصياغة استراتيجية خاصة بالتعليم الإلكتروني، وخطط استراتيجية خاصة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وإسناد مهام وضع الخطط التنفيذية والتشغيلية إلى الجامعات، ومتابعتها بشكل مستمر.
- قيام وزارة التعليم العالي بتشكيل فريق لزيارة بعض الدول والإطلاع على تجاربها الخاصة، ونقل تلك التجارب إلى الجامعات اليمنية، وبما يضمن سرعة الإنجاز، وتقليل نسبة الخطأ والفشل، ونجاح التجربة.
- إنشاء مراكز ووحدات وإدارات تابعة لوزارة التعليم العالي خاصة بالتعليم الإلكتروني، وتفعيل الموجود منها للقيام بمهامها وأدوارها في مجال دعم التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- قيام وزارة التعليم العالي بالاستعانة بخبراء محليين وخارجيين واللقاء معهم، لمناقشة سبل تنفيذ تجربة التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات

الحكومية، وتزويد الجامعات الحكومية بمخرجات تلك اللقاءات أولا بأول.

- قيام الجهات المسئولة في وزارة التعليم العالي والجامعات بتكثيف التوعية بأهمية التعليم الإلكتروني، والمنصات التعليمية الإلكترونية، ودورها في مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، وتحسين مكانة الجامعات، وتجويد المخرجات، والمساهمة في حل الأزمات التعليمية التي تعاني منها الجامعات في الوقت الراهن عبر مختلف الوسائل.
- تبني التصور المقترح الحالي، والعمل بما ورد فيه من مقترحات قد تسهم في تنفيذ تجربة التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، وإحداث نقلة نوعية في العملية التعليمية في الجامعات، تعود بالنفع على الجميع لاسيما في الظروف الحالية.

المقترحات:

- إجراء دراسة لتقييم الوضع الحالي للجامعات الحكومية لمعرفة مدى مناسبته لاستخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية.
- إجراء دراسة للتعرف على متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في مدارس التعليم العام بالجمهورية اليمنية.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

الأشول، محمد حسين يحيى، والأحمدي، عبد القوي إبراهيم.(2021 نوفمبر 21–22). *واقع تحديات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي اليمنية وسبل التغلب عليها في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة* [بحث مقدم].المؤتمر الثاني للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، مركز تقنيات المعلومات بالشراكة مع الجامعة اللبنانية الدولية وجامعة العلوم التكنولوجيا، صنعاء.

أمدور، ريان، ومحمداتني، المعتز بالله، وبوخناف، حمزة.(2023). *دور المنصات التعليمية الرقمية في تحصيل الطالب الجامعي: منصة مودل نموذجا* [مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير]. جامعة 8 ماي 5491 قالمة.

الأنصاري، رفيدة عدنان.(2021). الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *5*(7)، 33– 51.

بارة، فتيحة، وبوخاري، سمية.(2022). تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقيمية بمؤسسات التعليم العالي: منصة مودل: جامعة بليدة 2 أنموذجا، *مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال*، *5*(2)،676–695.

الباوي، ماجدة، وغازي، أحمد.(2019). أثر استخدام المنصة التعليمية googel classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2*(2)، 123- 170.

بدر الدين، بلال.(2021). *المنصات التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين* [مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير]. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

الجهني، ليلى سعيد سويلم.(2019). تقييم منصة أدومودو الإلكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (7)، 139- 171.

الحضرمي، أحمد بن سعيد.(2021 نوفمبر 21-22). *واقع منصات التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان والتحديات التي واجهتها* [بحث مقدم]. المؤتمر الثاني للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، مركز تقنيات المعلومات بالشراكة مع الجامعة اللبنانية الدولية وجامعة العلوم التكنولوجيا، صنعاء.

الحمدي، شرف، وحيدر، عبداللطيف، والخطيب، خليل.(2020). تحديات التعليم الإلكتروني في دول العالم الثالث واليمن وسبل معالجتها. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي وضمان الجودة، 8*(14، 15)، 163- 181.

حمراني، عبدالقادر.(2022). المنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية. *مجلة اللسانيات والترجمة، 2*(3)، 73-83.

خلايلة، لبنى علينات.(2022). *معوقات منظومة التعليم عن بعد في المدارس الثانوية العربية في فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين*[رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة العربية الأمريكية.

الخولاني، علي ناصر، وسلام، فائد فيصل.(2021 نوفمبر 21-22). *التعليم الإلكتروني في اليمن بين التأطير والتنظير: دراسة في مجال التعليم العالي* [بحث مقدم]. المؤتمر الثاني للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، مركز تقنيات المعلومات بالشراكة مع الجامعة اللبنانية الدولية وجامعة العلوم التكنولوجيا، صنعاء.

خيايا، ياسر محمد. (2019). دور المنصات الرقمية في دعم تطوير تعليم العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (7).139- 172.

الخيل، علي.(2021 نوفمبر 22). *أكاديميون وباحثون: التعليم الإلكتروني استراتيجية فعالة وضرورية في مؤسسات التعليم العالي*، سبأ نت، استرجعت بتاريخ يوليو 20 من: https://www.saba.ye/ar/news3164934.htm

الدوسري، محمد سالم محمد.(2016). *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

ربحي، مصطفى عليان.(2012). البيئة الإلكترونية. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

زين الدين، محمد مجاهد. (2013). *أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل الجامعية*، جامعة أم القرى. استرجعت بتاريخ 11/10/ 2023 من: https://n9.cl/d0ou7

سالم، نصيرة.(2017). أنظمة ومنصات التعليم الإلكتروني. *مجلة دفاتر المخبر*،(18)، 86-103.

السمحان، منى عبدالله.(2021). متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا: تصور مقترح. المجلة *الدولية للدراسات التربوية والنفسية* 10(1)، 49-73.

سمحان، منال فتحي، وعلي، أسماء فتحي السيد.(2020). متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات: دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 9*(14)، 237- 350.

سمير، خالد.(2024 إبريل 2). *منصات التعليم عن بعد في السعودية:* أهم 10 منصات، بوابة زامن، استرجعت بتاريخ: 13/ 10/ 2024 من:https://n9.cl/opmpdg

صالح، إبراهيم عبدالله.(2012). *استخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية والألسن جامعة عمران: دراسة مسحية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات التربوية.

الظاهر، نعيم إبراهيم. (2013). *إدارة التعليم العالي* (ط1). عالم الكتب الحديثة.

عبد اللطيف، أسماء ممدوح فتحي، وخليل، شيماء سمير محمد. (2015). منصات التعلم الإلكترونية كنموذج للتعلم الأصيل لتنمية الوعي ببيئة السكن وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المغتربين. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 1*(3)، 121- 180.

عبد العزيز، هبة عبد العزيز.(2022). معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية وفقا للتعليم الهجين: رؤية مستقبلية في ضوء أزمة COVID 19. *مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، 37* (1)، 207 – 252.

العبري، حسنة بنت محمد بن يزيد، وشهرير، محمد صبري.(2021). معوقات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، (40)، 1-32.

عجرش، حيدر.(2017). *التعلم الإلكتروني: رؤية معاصرة (ط.1)*. دار الصادق الثقافية.

عسيري، منال علي.(2022). المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم: منصة مدرستي أنموذجا. *المجلة العربية للتربية النوعية، 6*(22)، 438- 464.

العنزي، أحمد مساعد.(2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الالكتروني التفاعلية في تنمية مهارات تطبيقات الواقع المعزز لدى معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت. *مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، 31* (1)، 21- 60.

الغامدي، هيفاء عبدالله محمد.(2019). فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية

الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي. *مجلة كلية التربية، 35*(6)، 220- 241.

غانم، إلهام، وعياش، سمير.(2020). معوقات التعليم الافتراضي خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3*(4)، 239- 258.

فارس، نجلاء محمد، وحسين، محمود محمد، وحسن، علي حسن عبادي. (2019). فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء إلى الوطن لدى طلاب جامعة جنوب الوادي. *المجلة التربوية،68*، 505- 605.

فروانة، أحمد عبد القادر عبدالله.(2019). *فاعلية تقنية المنصات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية في مساق استراتيجيات تعليم العلوم* [أطروحة دكتوراه منشورة]. جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم.

الفلاحي، ميس.(2021). *درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

فهيم، صوان هيثم.(2010). *اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني (ط.1)*. دار جليس الزمان.

قحوان، محمد قاسم علي.(2014). معوقات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي. *مجلة كلية التربية، 3* (38)، 15- 57.

قشمر، علي.(2017). متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية،* (28)، 149- 170.

المبارك، رعاش، وحاج، أوباح.(2021). استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة إيزي كلاس Easy class أنموذجا، *مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، 6* (3)، 247- 257.

محمد، أحمد محسن.(2015 أ). *بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية وأثرها في تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس.

محمد، بهاء فتحي.(2019 فبراير 26-27). *معوقات استخدام منصات التعلم الإلكترونية من وجهة نظر الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر*[بحث مقدم]. المؤتمر الخامس لشباب الباحثين لقطاع العلوم التربوية جامعة جنوب الوادي، قنا.

محمد، هبة.(2017). استخدام منصة أدمو في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 5* (90)، 99-139.

مجدوب، لمياء، وبوشارب، إيمان. (إبريل، 2021). *التعليم الإلكتروني في الجزائر بين الواقع والمأمول*، متاح على الرابط: https://n9.cl/jiht1

المجذوب، نانسي.(2021). *بناء منصة إلكترونية تعليمية واستقصاء أثرها في معالجة مشكلات القراءة*

والكتابة لدى تلاميذ الفئة العمرية (7-8) سنوات في العاصمة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

مرعي، بيان محمد، وحمادنة، أديب ذياب.(2022). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في لواء قصبة إربد. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، 1*(3)، 403- 418.

مصطفى، محمد فتحي عبدالفتاح. (2021). *معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

المطيري، عواطف بنت خالد.(2007). *مقارنة بين التعليم التقليدي والإلكتروني*، متاح على الرابط: https://n9.cl/dil08

مغربة، فهد صالح، ومجاهد، فائز ناصر، والحدابي، عبدالسلام سليمان.(2020). متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بجامعة عمران. *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 1*(6)، 1-25.

الملاح، محمد.(2010). *المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم: رؤية تربوية (ط.1)*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

موسى، سليمان حسين.(2016). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الإلكترونية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 5*(10)، 67- 102.

النظاري، بشرى محمد عبدالرحمن.(2019). معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في فرع التربة جامعة تعز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 8(12)، 36- 47.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.(2006). *الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي في الجمهورية اليمنية وخطة العمل المستقبلية 2006-2010*.

وزارة الشؤون القانونية. (1992). قانون رقم (45) *بشأن القانون العام للتربية والتعليم، الجمهورية اليمنية*.

وهيبة ختيري، ومحمد، فودوا، ونورة، بوعلاقة.(2021). بعض النماذج والتجارب العربية والدولية الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني. *مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، 5*(1)، 82-98.

المراجع الأجنبية:

Dagger, D., O'Connor, A., Lawless, S., Walsh, E. & Wade, V. (2007). *Service Oriented E-Learning Platforms: From Monolithic Systems to Flexible Services*. Retrieved on 13/7/2024 from: https://n9.cl/mq9el

Santanach, F., Gener, M., & Almirall, M. (2010). *The Campus Project: e- learning*

tools and platforms integration. Retrieved on 13/7/2024 from: https://n9.cl/ntued

Shehada, F. H., Khalil, D. M., & Alrawajfah, F. S. (2021). The Reality of Using Darsak Platform and Its Obstacles By The Teachers of Primary School in Southern Amman Schools in Light of The Corona Pandemic COVID-19. *Psychology and Education Jornal, 58*(1), 4386-4403.

Almarabeh, T., Mohammad, H., Yousef, R. & Majdalawi, Y. (2014). The

University of Jordan E-Learning Platform: State, Students' Acceptance and Challenges. *Journal of Software Engineering and Applications,7* (12), 999-1007.

Mateia, A., Vrabieb, C. (2011). E-learning platforms supporting the educational effectiveness of distance learning programme: Acomparative study on administrative sciences. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 2*(3), 123- 131.

Musingafi, M. C., Mapuranga, B., Chiwanza, K., & Zebron, S. (2015). Challenges for open and distance learning (ODL) students: Experiences from students of the Zimbabwe Open University. *Journal of Education and Practice, 6*(18), 59-66.

Msongole, T. S. (2017). *Challenges Facing In-service Teachers in Accessing Education Through Open and Distance Learning by Using ICT: A Case of Morogoro Municipal* [Doctoral dissertatio]. The Open University of Tanzania.

Semey, I., Dirckinck- Holmfeld, L. & Riis, M. (2006 November 13-16). *Method to select an e-learning platform and discussion of features supporting problem oriented project based learning* [Paper presented]. Conference International "Aprendizaje Virtual y Desarrollo Sostenible: El role de las Universidad", Universidad National, Heredia, Costa Rica 22nd.

Pudaruth, S., Moloo, R., Mantaye, A. & Jannoo, N. (2010 June 30 - July 2). *A Survey of E- learning Platforms in Mauritius* [Research submitted]. Proceedings of the World Congress on Engineerin and WCE , London, U.K.

Du, Z., Fu, X., Zhao, C., & Liu, Q. (2012 December 8-10). *Interactive and Collaborative E-Learning Platform with Integrated Social Software and Learning Management System* [Research submitted]. Proceedings International Conference on Information Technology and Software Engineering, Beijing ,China.

Tashman, E. (2nd April, 2020). *Jordan develops e-learning platform for 2 million students with AWS*. Retrieved on 13/7/2024 from: https://n9.cl/0vjjz.